شئتَ قلت : (المعلمهُ ا زيداً عمراً خيرُ الناسِ) وإنْ أخرت قلت : المعلمُ اللّهُ زيداً عمراً إيّاهُ خيرُ الناسِ وهو القياسُ لِما يدخل من اللبسِ ولأنّ حقّ الضمير أن يقعَ موقعض الإسم الذي انتزع ليخبر عنه في موضعه .

السادس : الفعل الذي بني للمفعول ولم يذكر من فعل به : .

اعلم : أن المفعول الذي تقيمه مقامَ الفاعل حكمهُ حكم الفاعل تقول : ضُرِبَ زيدٌ كما تقول : (ضَربَ زيدٌ) فإذا أردت أن تخبر عن (زيدٍ) من قولك : ضُربَ زيدٌ بالذي قلت : (الذي ضُرِبَ زيدٌ) ففي (ضَرِبَ) ضميرُ (الذي) والذي مبتدأٌ وضرِبَ مع ما فيه من الضمير صلة لهُ وزيدٌ الخبر على ما فسرنا في الفاعل فإن ثنيتَ قلت : (اللذانِ ضُرِبا الزيدانِ) وإن جمعت قلت : (الذينَ ضُرِبوا الزيدونَ) فإنْ قلتَ ذلك بالألف واللام قلت : (المضروب زيدٌ) لأن مفعولاً في هذا الباب كفاعل في غيره أَلا ترى أنّكَ إذا جعلتهُ صفة قلتَ : (رجلٌ ضُرِبَ زيدٌ) ورجلٌ مضروبٌ زيدٌ فإن ثنيتَ قلت : (المضروبانِ الزيدانِ) و (المضروبونَ الزيدون) وتفسيرُ المفعول كتفسير الفاعل فإن قلتَ : (أُعطِي زيدٌ درهماً) فأخبرتَ عن (زيدٍ) قلتَ : (أُعطي درهماً زيدٌ) وإن أخبرتَ عن الدرهم قلتَ : (الذي أُعطِي زيدٌ درهمٌ) وإن شئتَ قلتَ : (الذي أُعطيهُ زيدٌ درهمٌ) ولكَ أن تقولَ : (أُعطيَ زيدٌ إيّاهُ درهمٌ) وهو القياسُ لأن الضمير في موضعه والتقديم في هذه المسألة جائزٌ لأنهُ غيرُ ملبس ولكن لو كان أصل المسألة : أُعطي زيدٌ عمراً .

ما جاز هذا عندي فيه لأنه ملبس لا يعرف المأخوذ من الآخذ وليس الدرهم